بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الهادي لعباده الى الآداب والصلوة والسلام على سيدنا
محمد الآتي بجوامع الكلم وفصل الخطاب وعلى آله وصحبه المتأدبين
الأنجاب ومن تبعهم بالأحسان الى يوم المآب آمين
وبعد لما كان تاثير الأدبيات في تهذيب الفرد والمجتمع
شيئا ملموسا وقد قال عليه السلام ان من البيان لسحرا
وان من الشعر لحكمة وامر الشاعر الاسلامي حسان بن ثابت
بالذود عن شرف الأسلام والمسلمين واعطى رداءه كعب
بن زهير جائزة له على قصيدته الغراء اذ انشدها بحضرته صلى الله عليه وسلم
ووصل قوله ان النبي لنور يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول
علاوة على ما يستفيد منها المرء عند هجوم الأسى والملل او
ضياع وقته بالتواني والكسل عزمت على ان اجمع نبذة من فن
البديع والمثل المنتخب من نصوص اقطف الأماني وجواهر البلاغة و فوائد الادب صح كي يحفظها كل متكلم وخطيب ويتفكه
بها كل اديب لبيب وسميتها بوردة الجمال في الأدب والأمثال
ورتبتها على بابين وخاتمة والله اسئل النفع بها في الحال والمآل

وقالوا يا قبيح الوجه تهوى مليحا دونه السمر الرشاق
فقلت وهل انا الا اديب فكيف يفوتني هذا الطباق
البيت للسبكي

الباب الأول في البديع

وهو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال
وفيه فصلان الفصل الاول المحسنات المعنوية فمنها الطباق
وهو الجمع بين لفظين متقابلين في المعنى من نوعين او نوع
اسمين او فعلين او حرفين قال تعالى اوَمن كانَ مَيْتاً
فَاَحْيَيناه وقال هو الاول والآخر وقال وانه هو اضحك
وابكى وقال لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
ومنها مراعاة النظير وهو جمع امرين او امور متناسبة
لا على جهة التّضادّ قال تعالى وهو السميع البصير ويلحق بها
ما بني على المناسبة في المعنى بين طرفي الكلام قال تعالى
لا تدركه الابصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير
ويلحق بها ما بني على المناسبة في اللفظ باعتبار معنى آخر له غير المعنى
المقصود قال تعالى والشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان
ويسمى ايهام التناسب قال الشاعر كانّ الثريا علّقت في جبينها
وفي نحرها الشّعرى وفي خدّها القمر ومنها المقابلة

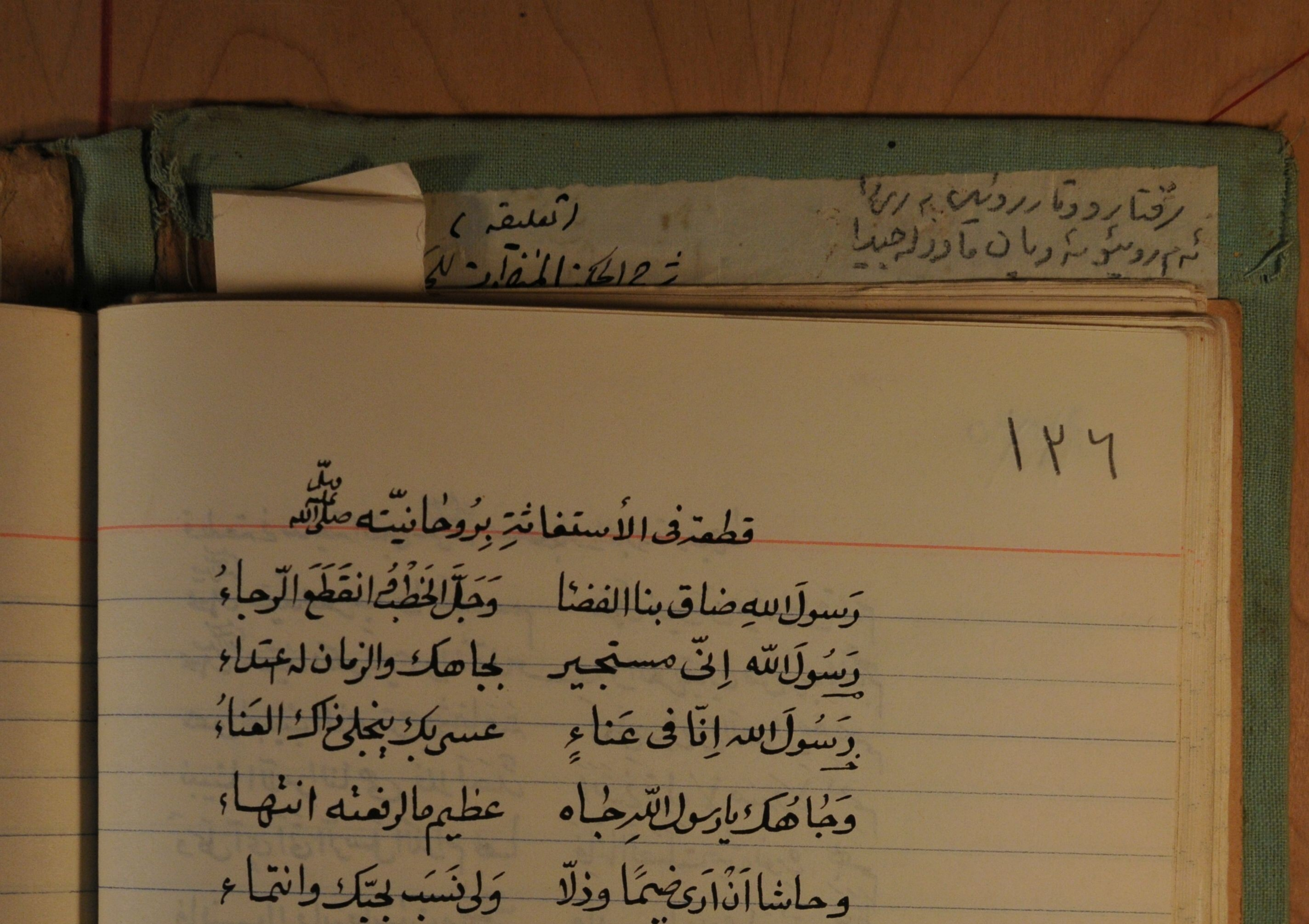
ويسمى بالمطابقة والتضاد ايضا منه

ويسمى بالتناسب والتوفيق ايضا منه

فان النجم وان كان المقصود منه هو النبات الذي لا ساق له لكنه يناسب في اللفظ للشمس والقمر منه

فالمراد بالثريا الجواهر المتلألئة على جبينها وبالقمر خدها وبالشعرى شبه القلادة منه

فهي ان يؤتى بمعنيين او معانٍ متوافقة ثم يؤتى بما
يقابلها على الترتيب قال تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب
بالحسنى فسنيسره للعسرى وقال الشاعر ما احسن الدين
والدنيا اذا اجتمعا واقبح الكفر والافلاس بالرجل ومنها الارصاد
وهو ان يجعل قبل القافية من الشعر او الفاصلة من الفقرة ما يدل
عليها بشرط معرفة الروى قال تعالى وما كان الله ليظلمهم
ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال الشاعر اذا لم تستطع
شيئا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع ومنها المشاكلة
وهو ذكر الشيء بلفظ غيره لاقترانه به تحقيقا او تقديرا
قال تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك وقال الشاعر
قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه قلت اطبخوا لي جبة
وقميصا ومنها المزاوجة وهي ان يزاوج بين معنى في
الشرط ومعنى في الجزاء في ما يترتب عنهما قال الشاعر



قطعة فى الاستغاثة بروحانيته صلى الله عليه وسلم

رسولَ الله ضاق بنا الفضا … وحبلُ الخطب فى انقطع الرجاءُ
رسولَ الله انّى مستجير … بجاهك والزمان له اعتداء
رسولَ الله انّا فى عناءٍ … عسى بك ينجلى ذاك العناءُ
وجاهك يا رسول الله جاه … عظيم ما لرفعته انتهاء
وحاشا أن أرى ضيمًا وذلّا … ولى نسب بحبك وانتماء
فسبحان الذى اسراك ليلا … وفى المعراج كان لك ارتقاء
عليك صلوة الله ما توالت … شهورا وتلا ليلا ضياء

١٢٧

قطعة في المناجاة والالتجاء الى جناب الحق جل جلاله

يا من يرى ما في الضمير ويسمع … أنت المعدّ لكل ما يتوقع
يا من يُرجى للشدائد كلها … يا من اليه المشتكى والمفزع
يا من خزائن رزقه في قول كن … امنن فإن الفضل عندك أجمع
مالي سوى قرعي لبابك حيلة … ولئن طردت فأي باب أقرع
ومن الذي أدعو وأهتف باسمه … ان كان فضلك عن فقيرك يمنع
فبحق من أحببته وبعثته … وأجبت دعوة من به يتشفع
اجعل لنا من كل ضيق مخرجا … وارحم بنا يا من اليه المفزع

سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين

وفرغت أنامل الداعي الجامع لهذه الكراسة اللطيفة ليلة الاربعاء
لاربع ليالٍ خلون من شعبان المكرم سنة
الف وثلثماه وست وسبعين من الهجرة النبوية
وانا ببلدة كركوك نزيل التكية الطالبانية
حرسها الله تعالى بفضله من كل نائبة وبلية
وافاض عليها النعم الخفية والجلية
آمين

الداعي [illegible] عبد [illegible] بالتكية الطالبانية

ولله درّ من قال:
الهي لك الحمد الذي انت اهله … على نعم ما كنت قط لها اهلا
اذا زدت تقصيرا تزدني تفضلا … كأني بالتقصير استوجب الفضلا